

هل الصوم شرط في صحة الإعتكاف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن المسائل ايضا ان قلت هل يشترط في حال اعتكافه ان يكون صائما بمعنى اخر هل الصوم شرط في صحة الاعتكاف؟ بمعنى ان الانسان لو اعتكف يوما وهو مفطر افصح اعتكاف -

[00:00:00](#)

كافه ام لا؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. فمن اهل العلم من قال لا اعتكاف الا بصومه. فلو ان الانسان اعتكف بلا صوم فصومه فاعتكافه يعتبر باطلا. واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية - [00:00:27](#)

الله تعالى وتلميذه الامام العلامة ابن القيم. ويستدلون على ذلك بقول عائشة رضي الله عنها عند ابي داود باسناد حسن ولا اعتكاف الا بصوم. والاعتكاف الا بصوم. ولان عامة اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم انما كان في - [00:00:47](#)

رمضان وهو صائم والقول الثاني قول اكثر اهل العلم. بصحة اعتكافه سواء اكان صائما او غير صائم وهذا القول هو القول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله. والدليل على ذلك حديث عمر السابق اني كنت نذرت ان اعتكف - [00:01:07](#)

يوما في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ او في بنذكرك ولم يأمره بالصيام فلو كان الصوم شرطا في صحة الاعتكاف لامره به. لانه وقت الحاجة - [00:01:33](#)

فلما لم يأمره به دل على صحة الاعتكاف بلا صوم لان المتقرر عند العلماء ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ولانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتكف العشر الاول من شوال. ولان - [00:01:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه اعتكف العشر الاول من شوال اي في حال كونه غير قائم ولان الدالة في مشروعية الاعتكاف وردت مطلقة. والاصل بقاء المطلق على اطلاقه ولا - [00:02:13](#)

لا يقيد الا بدليل لان المتقرر عند العلماء ان الاصل في العبادات الاطلاق ولان الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل. واما حديث عائشة لا اعتكاف الا بصوم فان الجمع بينها وبين الدالة التي تدل على القول الراجح واجب. فان الجمع بين الدالة واجبة - [00:02:33](#)

ما امكن واعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن. والجمع بينهما ان نحمل قول عائشة ولا اعتكاف الا بصوم اي على افضل حالات الاعتكاف اي ولا اعتكاف افضل وليس المقصود ولا اعتكاف صحيح. والصارف هو تلك الدالة الدالة على صحة الاعتكاف -

[00:02:53](#)

بلا صوم فهذا قول تتآلف به الدالة. فافضل حالات الاعتكاف ان يكون بصوم لكن لو اعتكفت بلا صوم فان يعتبر صحيحا مليحا لا غبار عنه - [00:03:17](#)